

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 963

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء - [00:00:24](#)

في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - [00:00:38](#)

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين يقول اه السائل هنا ان جدته كانت مريضة في شهر رمضان المبارك ولم تصم ثمانية وعشرين يوما ثم توفيت بعد رمضان رحمها الله ماذا يجب علينا ان نفعله لها - [00:00:55](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه المرأة المريضة التي توفيت وعليها صيام من رمضان لا يخلو حالها من احد امرين - [00:01:17](#)

كان المرض استمر معها وتوفيت قبل ان تقدر على القضاء قبل ان تقدر على القضاء فهذه لا شيء عليها لا اطعام ولا يصام عنه هذا اذا استمر معها المرض حتى ماتت - [00:01:45](#)

اما اذا مرضت وشفيت وتمكنت من القضاء فلم تقضي فهذه فيها قوله عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم صام عنه وليه او يطعم عنها عن كل يوم مسكين ظاهر السؤال - [00:02:08](#)

انها توفيت بعد رمضان يعني مباشرة ولم تقضي هذا ظاهر السؤال انها لن تتمكن من القضاء. استمر بها المرض حتى ماتت هذه لا شيء عليها في مالها ولا على وليها - [00:02:36](#)

قضاء ولا شيء والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل ان والده رحمه الله توفي وعليه سبعة عشر يوما من رمضان لم يصمها اه يقول هل من الممكن ان اصوم انا واخواني واخواتي يوما واحدا عنه - [00:02:58](#)

ويحسب له الاجر بعدد الاشخاص الذين صاموا هذا اليوم اذا كان عليه ايام من رمضان وتوفي بعد التمكن من القضاء فلم يقضي فهذا يصوم عنه وليه بعدد هذه الايام والسائل يسأل هل يصام - [00:03:20](#)

عنه بعدد هذه الايام في يوم سبعة عشر بيوم او يومين في عدد الاشخاص الذين يصومون عنه في صحيح البخاري باب من مات وعليه صوم قال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا - [00:03:44](#)

يوما واحد جاز يوما واحدا جاز من يقول ان القضاء يحكي الاداء والقضاء لا يكون والاذى لا يكون في يوم واحد فكذلك القضاء وكلام الحسن رحمه الله يدل على الجواز - [00:04:04](#)

وانه كما لو اطعم ثلاثين مسكينا في يوم واحد اجزأه ذلك بلا خلاف في كتاب المجموع الشرح المذهب للنووي يقول اذا قلنا انه يجوز صوم الولي عن الميت وصوم الاجنبي باذن الولي - [00:04:28](#)

وصام عنه ثلاثون انسانا في يوم واحد هل يجزئه نصوم عن صوم جميع رمضان يقول النووي هذا مما لم ارى لاصحابنا في كلاما قد ذكر البخاري في الصحيح عن الحسن البصري انه يجزئه - [00:04:57](#)

وهذا هو الظاهر الذي نعتقده بالفعل لا يوجد ما يمنع من ذلك كما يطعم عنه ثلاثون مسكينا في يوم واحد يصوم عنه ثلاثون في يوم

واحد والله اعلم. هذا الذي يظهر - 00:05:19

الله اليكم يقول نويت الصيام صيام القضاء من الليل. وغلبني النوم فلم استيقظ الا بعد شروق الشمس وعلي غسل الجنابة فهل اتم الصيام ام لا يصح في البخاري وغيره من حديث عائشة وام سلمة - 00:05:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم الجنابة قبل الصيام لا يظر استمرارها على الصيام ولكن لابد ان يغتسل من اجل الصلاة - 00:06:01

لابد ان يغتسل من اجل الصلاة استيقظ الفجر وجد نفسه جنوبا لو كان من جماع كما كان يحصل له عليه الصلاة والسلام اغتسل بعد طلوع الفجر لا شيء عليه لكن لابد ان يغتسل قبل الصلاة - 00:06:24

قبل صلاة الفجر وهذا الذي استيقظ بعد شروق الشمس كذلك اغتسل ثم بعد ذلك يصلي الفجر اه ان كان غير مفرط لا شيء عليه نومه الى بعد الشروق وان كان مفرطاً - 00:06:47

هو اثم وعليه التوبة والاستغفار والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز صوم يوم الجمعة آآ لقضاء ما افطرته في رمضان دون ان اصوم يوما قبله او بعده القضاء - 00:07:06

واجب واجب ولا مانع ان يصام الجمعة منفردا دون صوم يوم قبله او بعده وقوله عليه الصلاة والسلام لام المؤمنين لما رآها صامت الجمعة قال صمت امس قالت لا قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري - 00:07:23

التطوع واما الواجب تصومه منفردا ولا بأس في ذلك ان شاء الله تعالى سائلة يا شيخ تقول لو سمحت اه انا كل سنة ولله الحمد اصوم الستة من شوال وهذه السنة سافرت الى اوروبا بعد رمضان - 00:07:48

مباشرة واليوم طويل في الصيام الى الساعة التاسعة والثلاث وانا مريضة بالضغط فهل استطيع ان اصوم الستة في ذي القعدة ام لا النص جاء على الست من شوال من صام رمضان واتباعه ستا من شوال - 00:08:11

كصيام الدهر عليكم ان رمضان عن عشرة اشهر عن شهرين هذه سنة كاملة فالنص يدل على انها لابد ان تكون من شوال واذا انتهى شوال خرج شهر وشوال صيامها في غير محله - 00:08:34

وتكون سنة فاتت فاتت فلا يقضى بعد شوال والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل يجوز صيام ستة ايام من شوال وانا لا يزال علي قضاء من رمضان؟ سؤال يتكرر يا شيخ - 00:08:58

نعم تكرر اكثر من مرة وقلنا ان الحديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال ولا يتم الاتباع الا اذا فرغ رمضان وانتهى منه فاذا انتهى يتبعه بست من شوال - 00:09:17

ما دام عليه ايام من رمضان فانه لا يكون اتباعا يكون في اثناء صيام رمضان لم يتبعه ولهذا لا يتحقق ما جاء في الحديث سائل اخر يقول هل يجوز الصيام آآ ايام القضاء متقطعة - 00:09:35

اذا كنت افطرت اياما متوالية من رمضان لا مانع ان يفرغ ايام القضاء لان لان الله جل وعلا يقول من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يعني فالواجب عدة من ايام اخر - 00:09:55

ولم يذكر التتابع ولم يذكر التتابع فلو قضاها غير مرتبة او مرتبة جاهز عند عامة اهل العلم عند عامة اهل العلم وعائشة كان يكون عليها القضاء من رمضان فلا تتمكن منه - 00:10:20

الا في شعبان في مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم الله اليكم ايضا هنا سائل يسأل يقول هل ورد فضل في وادي العقيق الذي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

الصحيح في البخاري عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وادي العقيق يقول اتاني الليلة من ربي وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة ذي حجة - 00:11:07

وقل عمرة في حجة فسماه مباركا لكن لم يذكر فيه اعمال معينة من صلاة خاصة او يخص بشيء وادي مبارك كما جاء في بعض الانهار انها من انهار الجنة لكن لا يعني اننا نفعل فيها اشياء - 00:11:31

نتوضاً منها او نغتسل منها ما جاء شي واما ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. جاء في رياض الجنة اذا مررتم برياط الجنة فارتعوا فيدخل فيه هذه البقعة التي بين منبره عليه الصلاة والسلام وبيته - [00:11:57](#)

اما ما جاء في الانهار وجيحان من انهار الجنة لم يرد فيها شيء نعمله من قبل الشارع الصلاة والسلام كما جاء في رياض الجنة وعلى هذا فالوادي المبارك يبقى مبارك - [00:12:21](#)

واما ما يفعل فيه فيحتاج الى نص قال صلي في هذا الوادي المبارك والمراد بالصلاة التي التي هي مع الاحرام وفي وقت الاحرام واما ما عدا ذلك فلا يقصد هذا المكان للصلاة فيه. والله اعلم - [00:12:41](#)

الله اليكم يقول اه رجل يبدو السؤال في الزكاة هذا رجل عنده غنم وعددها اكثر من منتي رأس وهو يرعاها ويشترى لها العلف ويهتم باطعامها وسقيها وتربيتها ويعتني بصحتها ثم اذا وصلت سن البيع - [00:13:03](#)

او جاءت المواسم كرمضان وعشر الحج باعها وكسب من ثمنها اه فكيف تكون زكاتها بهيمة الانعام جاء فيها محددة اذا كانت سائمة تزكى زكاة بهيمة الانعام واما اذا كانت معلوفة - [00:13:31](#)

كانت معلوفة كما هو واقع سائل مع غنمه يرعاها ويشترى لها العلف ويهتم بها هذه وبعدها للتجارة اذا جاءت المواسم هذه زكاتها زكاة عروض التجارة زكاتها زكاة عروض تجارة فاذا باعها - [00:14:01](#)

يخرج ربع العشر من قيمتها كلها من ما باعه منها مما يبلغ ثمنه النصاب يزكي احسن الله اليكم يقول اه ما حكم منع الزكاة جحودا لمشروعيتها وانكارا لوجوبها من جحد - [00:14:26](#)

وجوب احد اركان الاسلام فانه يكفر بالاجماع يكفر بالاجماع ومن ترك احد الاركان اما ترك الشهادتين فهذا لم يدخل فاعله او تارك الشهادتين لم يدخل في الاسلام اصلا ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:14:57](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله واما الصلاة وتركها جحود وانكار هذا محل اجماع كبقية الاركان وتركها تهاونا او كسلا جاء في تكفير هذا التارك نصوص صحيحة - [00:15:24](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة بقية الاركان من الزكاة والصيام والحج اذا تركه جحودا مشروعيتها وانكارا لوجوبه فان هذا - [00:15:47](#)

يكفر باجماع اهل العلم واذا تركها تهاونا او كسلا او بخلا او شحا فهذا محل خلاف بين اهل العلم وان كان القول بتكفيره قول عند المالكية ورواية في مذهب احمد - [00:16:12](#)

قول عند مالي المالكية ورواية في مذهب احمد والجمهور على انه لا يكفر الا اذا جحد وجوبها والخلاف في الصلاة عرفناه والنص الصحيح الصريح فيها مذكور واما بالنسبة للشهادتين فانه لا يمكن ان يدخل الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله والله اعلم - [00:16:30](#)

احسن الله اليكم يقول ما معنى الباب الذي ذكره البخاري رحمه الله في صحيحه عندما عنونه بقوله باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة هذه الترجمة عند الامام البخاري - [00:16:54](#)

اورد الامام البخاري حديث عائشة رضي الله عنها قال البخاري حدثنا معلب واسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن السلام قال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها - [00:17:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهن او درعا من حديد فالنسيئة هي الاجل من النسا والتأخير والمراد به البيع الى اجل. والله اعلم - [00:17:39](#)

هل الامثلة الموجودة الان في وقتنا المعاصر مثل شراء السيارات بالاجل داخل في هذا يا شيخ كل ما يباع كل ما مما يجوز بيعه الى اجل بما يباع به نسيئة - [00:18:00](#)

بما يباع به نسيئة عروض التجارة ليس من الربويات ربوي اخر. نعم. فهذا يجوز بيعه الى اجل اما اذا كان من الرباويات فلا يجوز بيعه بجنسه الى اجل لابد من التماثل والتقاطب - [00:18:19](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا كيف يحقق الانسان التوحيد في قلبه وما وسائل ذلك في كتاب التوحيد للامام المجدد
من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وتحقيق التوحيد - [00:18:37](#)
تخليصه وتنقيته من شوائب الشرك الاكبر والاصغر التي تنافي اصل التوحيد او كماله الواجب. وكذلك البدع على انواعها لابد من
تخليص توحيد المسلم منها لان البدع شرعت او يشرعها الناس - [00:19:05](#)
من غير اصل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم المقصود ان من اراد ان يحقق توحيدة فيدخل في الوعد ان يدخل الجنة
بغير حساب لابد ان ينظر الى ما يخدمه - [00:19:35](#)
من انواع الشرك الاكبر والاصغر والبدع المغلظة وغير المغلظة وكذلك الكبائر كبائر الذنوب لابد ان يجتنبها ليتحقق له الوعد احسن الله
اليكم وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها - [00:19:55](#)
بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء
على ما تفضل به من الاجابة على هذه الاستفسارات - [00:20:21](#)
نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:20:38](#)
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:20:58](#)